



THE SOCIAL, ECONOMIC AND HEALTH CONDITIONS OF SINAI WOMEN IN THE CENTER BIR AL-ABED-NORTH SINAI GOVERNORATE

Rasha N.A.Sh. El Barawi^{1*}, M.M. Hassan², R.I. Mustafa³

1. PostGrad., Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

3. Dept. Inst. Mang. Fam. and Childhood, Fac. Home Econ., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 20/10/2021

Revised: 04/09/2022

Accepted: 01/05/2025

Keywords:

Sinai society,
Sinai women,
problems,
roles,
rural women,
Bedouin women.

ABSTRACT

The research aimed, in general, to identify the factors and reasons Participate in development of Sinai women by identifying the social, economic and health conditions in the Bir al-Abed Center in North Sinai Governorate, as well as identifying the Sinai woman's vision of the most important problems and difficulties that she faces, whether at the level of the family or society inside or outside her home. . The research also aimed to present some recommendations and suggestions to improve the socio-economic and health conditions of Sinai women in Bir al-Abed Center. A field sample of 113 female respondents was collected in the Bir al-Abed Center in North Sinai Governorate, and the data was collected by a questionnaire newspaper in a personal interview with the respondents. And percentages, measures of central tendency, and measures of dispersion. The research reached many recommendations, the most important of which is the interest in Sinai women (rural and Bedouin) because of the roles they play at the family and community levels in all fields, whether social, economic or health, with the need to provide sources to educate them about the most important negatives that they perform and work to raise their role in society more And more, such as organizing training courses to develop Sinai women's skills to overcome the lack of awareness in health aspects and to increase opportunities for community participation, such as courses for simple household activities, income-generating environmental projects and courses for popular participation, and the necessity of enabling Sinai women to obtain their educational opportunity to ensure parity with men. With the need to reduce all obstacles that prevent an investigation.



مقدمة والمشكلة البحثية

تمثل المرأة عنصراً بشرياً فعالاً يترك بصماته على معظم جوانب الحياة، فهي تعتبر قوة اجتماعية واقتصادية وتربوية، علاوة على كونها عنصراً منتجاً يُحسب لها دوراً كبيراً في المجتمع حالها حال الرجل، فقد شاركت عبر العصور القديمة والحديثة في شتى المجالات، وكان لها أدوار أخرى عديدة كشاعرة وملكة وفقيرة ومحاربة وفنانة ومعالجة وغيرها (سلطان، ٢٠٠٢). وتُقدّم المرأة الكثير من الأعمال الرائدة والمهمة في بيتها والمجتمع، إذ تقوم بأدوار هامة تفوق قدرتها الجسدية في الغالب، وتتنوع الأدوار التي تؤديها المرأة الواحدة في الأسرة بين

الأم والزوجة وربة البيت وفي المجتمع كعامله خارج البيت، ولهذا تعد مفتاحاً للتنمية المستدامة التي تخص الأسرة، والتي تعد اللبنة الأساسية التي تُساهم في تكوين المجتمع، وبهذا فإن قيام المرأة بالحفاظ على الأسرة وتطويرها سيؤدي في النهاية للحفاظ على المجتمع وتطوره (www.sotor.com).

فلقد أصبحت قضايا المرأة بشكل عام وقضايا المرأة السينائية بشكل خاص تشكل تحدياً كبيراً في الآونة الأخيرة منذ أن بدأت تبرز تحولات وتغيرات جوهريّة في أنماط الحياة المختلفة نتيجة لحدوث تحولات ضرورية في بنية المجتمعات المختلفة (الكتبي وآخرون، ٢٠١٥).

* Corresponding author: E-mail address: roshynasr1993@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.102101.1060>

© 2025 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

مشكلات أخرى، فتدنى الخصائص الاجتماعية للمرأة السيناوية خاصة الأمية والفقر يؤدي إلى توليد مشكلات أخرى مثل التأثير على الأوضاع الصحية. كما أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه المرأة السيناوية ومن أهم هذه المشكلات صعوبة توافر مراكز الخدمة الصحية، وعدم الرغبة في تنظيم الأسرة، وعدم رغبت المجتمع السيناوي في انشغال المرأة بالأمر العامة، وعدم توافر الأجهزة المنزلية العصرية الحديثة، وصعوبة توافر الخامات اللازمة للتصنيع المنزلي والتصنيع الغذائي وغير ذلك من المشكلات التي تعتبر عقبة في طريق تنمية وتحسين أوضاع المرأة السيناوية.

وتختلف المشكلات التي تواجه المرأة السيناوية باختلاف الأعراف والعادات والتقاليد المجتمعية، فمنها مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية. ففي أحيان كثيرة تجبر البنات في الأسر ذات الدخل الضعيف على ترك المدرسة والتعليم في مراحل الأولى للمساعدة في شؤون المنزل، ويعتبر الخروج والاختلاط بالمجتمع من المحظورات على البنات لتمسك الأسر بالعادات وخوفاً على سمعة الأسرة (النوعى، ٢٠٠٨).

وتلعب المرأة السيناوية دوراً مهماً في تحقيق معادلة التقدم للمجتمع السيناوي ويرتكز تعظيم المشاركة التنموية للمرأة البدوية على درجة وعيها بمشكلات مجتمعتها ودرجة وعيها بحقوقها الاجتماعية والاقتصادية والقانونية، ومدى شعورها بمسؤوليتها الشخصية في النهوض بمجتمعها المحلي اجتماعياً وثقافياً وسياسياً، ومدى استعدادها للقيام بالجهد وتقديم الرأي والمشورة لتحقيق أهداف تنمية لمجتمعها المحلي والقومي فهي تمثل عنصراً فعالاً يترك بصماته على معظم جوانب الحياة، فهي تعتبر قوة اجتماعية واقتصادية وتربوية لأنها تربي الأجيال وتعزز القيم. فضلاً عن كونها عنصراً منتجاً يساهم في الارتقاء بدخل الأسرة ورفاهيتها.

الإطار النظري

المجتمعات بسيما (الريفية والبدوية) تتميز بأنها مجتمعات شبة معزولة وتكاد تكون منغلقة ولذلك فإن لهذا المجتمع شروطاً الخاصة لكي يسمح للأخريين الدخول الية والتعامل معه، وعلى الرغم من صفة الكرم الشائعة عند العرب إلا أن هناك دائماً لدى العرب صفة التشكيك والحذر خاصة فيما يتعلق بالمرأة فهي تعد بالنسبة لهم حاجزاً وخطراً أحمر لا يجوز تجاوزه (حسن، ٢٠٠٢).

وتعتبر عملية دمج المرأة السيناوية في الحياة العامة تعتبر من معايير التنمية الشاملة، والتي تقوم على التوظيف الكامل لقدرات النساء السيناوية وقدراتهن، وهناك حاجة ملحة في الوقت الراهن لتطويع قدراتهن وتمكينهن، وذلك من أجل توفير فرص حقيقية لمشاركتهن في الحياة العامة (الفوال، ١٩٨٣).

ويعد وضع المرأة في المجتمع السيناوي (الريفية والبدوية) أحد أهم المعايير الأساسية التي على أساسها يمكن قياس درجة نموه وتقدمه، فهي تمارس دور فعال في كافة مجالات الحياة اليومية، وتتجلى مساهمتها وأثرها في المجتمع من خلال عدة أدوار (أبوخطب، ٢٠٠٣؛ مصطفى، ٢٠١٥). وهناك قصوراً في تفهم وإستيعاب مفهوم المرأة السيناوية لدورها في التنمية الزراعية والأسرية وصحة وسلامة المسكن (الخلوي، ٢٠٠٧). وتتميز المجتمعات بسيما بأنها مجتمعات شبة معزولة، تكاد تكون منغلقة، ولذلك فإن لهذا المجتمع شروطه الخاصة لكي يسمح للأخريين للدخول إليه والتعامل معه (مصطفى، ٢٠١٣).

وعلى الرغم من تغير وضع ومكانة المرأة السيناوية في الأونة الأخيرة فمكانتها أصبحت أكثر أهمية، فهي تقوم بالاعتناء ببيتها وتربية أطفالها وأيضاً أصبحت تعمل خارج المنزل لمساعدة زوجها في تكاليف المعيشة. ويعتبر تهميش دور المرأة السيناوية وعدم تمكينها من جميع حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياسية يعتبر من أهم العقبات التي تقف في طريق تنمية تلك المجتمعات نظراً لأهمية الدور التنموي الذي يمكن أن تقدمه المرأة السيناوية (سويلم، ٢٠٠٨).

وهناك العديد من العوامل المعوقة لمشاركة المرأة السيناوية في منظومة العمل التنموي في المجتمع السيناوي منها الأمية والاتجاهات المحافظة في المجتمعات الشديدة التعلق بالتقاليد والتي تعمل على فرض حدود محافظة شديدة، مما يسد على الأنشطة النسائية القائمة على الاقتصاد المنزلي ستاراً يحول بينها وبين الأنظار، وبذلك لا يعترف بها كانشطة إنتاجية (العياط، ٢٠١٣).

حيث تتوقف المكانة والدور الاجتماعي للمرأة السيناوية على المرحلة العمرية التي تمر بها، فمكانة المرأة المتزوجة أعلى من مكانة الفتاة الشابة أو الطفلة، ومكانة المرأة التي أنجبت أعلى من المرأة التي لم تتجب بعد، ومكانة المرأة التي تتجب ذكور أعلى من مكانة المرأة التي تتجب إناث (الحنيطي، ٢٠٠٧).

وتلعب المرأة السيناوية دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، حيث تقوم بتربيتهم على العادات، والتقاليد البدوية الأصيلة، التي تكسبهم القدرة على تحمل خشونة العيش وتحمل المشاق والعمل الجاد مع البيئة البدوية القاسية، وعندما تصل إلى مرحلة متقدمة في السن، تكون قد وصلت إلى أعلى مكانة اجتماعية، وأعلى قدر من الحرية في المجتمع السيناوي، حيث تتحرر من ممارسة الاعمال اليومية التي كانت تقوم بها، وتمنحها حرية الجلوس مع الرجال والحديث وإبداء الرأي (سليمان، ٢٠٠٤).

وكذلك يلاحظ عند دراسة المشكلات التي تواجه المرأة السيناوية أن كثير من مشكلاتها يمكن أن تولد

اقتصاد مرتبط بالأرض والماشية والمناخ والصناعات البسيطة. وتعود هذه الظواهر كلها إلى منابع وعلاقات ذكورية لا تسمح للمرأة إلا بالمشاركة في بعض مظاهر النشاط المنحصر في مجال الإنجاب وخدمة الزوج والأسرة والمشاركة في الأعمال الرعوية والزراعية ضمناً للبقاء (حجاب، ١٩٨٨).

حيث تتعدد التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة السيناوية، ومن أهمها أمور تتعلق بحقوق العيش الأساسية وما يتصل بها من ضروريات الحياة كالغذاء والسكن والملبس والتعليم والرعاية الصحية، فالمرأة السيناوية تعاني منذ نعومة أظفارها من صعوبات في الحصول على الحد الأدنى من لقمة العيش، فضلاً عن التهميش والحرمان من فرص التعليم وفرص الحصول على العمل (غامري، ١٩٨٩).

كما أن الأمر يمتد إلى ما هو أخطر من ذلك حيث قد يصل تهديد حياة المرأة السيناوية بسبب القصور الواضح عن تأمين العيش اللائق والإفتقار إلى الرعاية الطبية الكاملة. ففي كثير من الأحيان تقتصر الخدمات الطبية في تلك المجتمعات على بعض الخدمات الأولية عن طريق القوافل الطبية التي تقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة ولا تشمل على أوجه الرعاية الطبية الشاملة (تقرير تنمية المرأة العربية، ٢٠٠١).

الأمر الذي يُشير إلى ضرورة تحقيق نقلة نوعية في واقع المرأة السيناوية لضمان حقوقها الكاملة وتحررها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وجعلها معبرة عن ذاتها مبدعة وخلاقة في إطارها الطبيعي والثقافي اللائق بمكانتها. بما يحقق قفزة نوعية في مجال الوعي الاجتماعي والمشاركة الفاعلة في النهوض بمجتمعاتها والتقدم بأوطانها.

في ضوء ماسبق يطرح هذا البحث بعض التساؤلات المهمة وهي هل يمكن دفع قضية المرأة السيناوية إلى الأمام من خلال نشر الوعي بحقوقها ومسئولياتها ومواجهة كافة أشكال التمييز ضدها والتأكيد على كافة حقوقها ودورها التنموي ومواجهة كافة المشكلات التي تواجهها.

أهداف البحث

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على أهم العوامل والأسباب التي تعمل على تنمية المرأة السيناوية من خلال التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية وكذلك أهم المشكلات التي تواجه المرأة السيناوية واتساقاً مع المشكلة البحثية تم صياغة الأهداف على النحو التالي:

(١) التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية بمركز بئر العبد.

ويجب أن يبذل جهداً واهتماماً وسعياً لتمكين المرأة السيناوية لأن هناك جزء كبير من التنمية المجتمعية يقع على عاتقها، فنجاح برامج التنمية واستدامتها في تلك المجتمعات البدوية مرهون بمشاركتها وإعدادها إعداداً جيداً وتأهيلها التأهيل المناسب. وحيث أن للمرأة السيناوية دور فاعل وأساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وفي مواجهة ما يحيط بها من مشكلات اجتماعية باعتبارها عنصراً فعالاً ومهماً وقوة من قوى الإنتاج، وشريكاً للتغيير ومحدثاً له. وكما أن المرأة السيناوية تُساهم من خلال مجالات عديدة فمثلاً في المجال الاقتصادي يمكن أن تُساهم من خلال الأنشطة والأعمال التي تؤديها سواء داخل المنزل أو خارجه وهي تبدو في شكل مادي كأجور أو مرتبات تحصل عليها أو أثمان سلع ومنتجات تبيعها، أو ربح تحصل عليه من صناعة بعض المصنوعات اليدوية، أما الإسهامات غير المباشرة فتتمثل قيمة المواد التي تنتجها المرأة وتستهلك داخل المنزل، وهذا يعد قيمة نقدية تُساهم بها المرأة السيناوية في ميزانية الأسرة وتشارك في تحسين مستوى الأسرة المعيشي، أما على المستوى الاجتماعي والثقافي فتلعب المرأة السيناوية دوراً مهماً في تنمية الموارد البشرية الصغيرة، فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى لتربية الطفل وتنشئته، فيها يوضع حجر الأساس التربوي حيث يتعلم مبادئ الحياة الاجتماعية والمعارف والعادات الصحية السليمة (حمود، ١٩٩٧).

وفيما يتعلق بدور المرأة السيناوية في عملية صناعة القرارات الأسرية، فإنها يمكن أن تُساهم في صناعة القرارات الخاصة بأسرتها، في بعض المجالات مثل مشاركتها في القرارات الخاصة بتحديد مصادر الدخل، وتوزيع الميزانية على بنود الإنفاق والادخار، وزواج الأبناء وتنظيم الأسرة، ومدى المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي والأنشطة المجتمعية. كذلك يعتبر تعليم المرأة السيناوية أحد أهم الأساليب والوسائل التي يمكن أن تُساهم في تغيير أوضاع المرأة السيناوية بشكل كبير، ويضمن لها مستقبلاً مشرقاً، حيث يتوقف مقدار مشاركة المرأة البدوية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على ما حصلت عليه من تثقيف وتأهيل، حيث يزيد التعليم والتدريب من إمكانية المرأة البدوية على العمل ورفع مستوى توقعاتها في الحياة حيث يعتبر الاهتمام بقضايا المرأة السيناوية هو جزء من محاولة جادة لإعادة الاعتبار لمكانتها وأدوارها الاجتماعية المتكاملة مع أدوار الرجل في بناء المجتمع وتطويره، وإنعكاس لدرجة من التطور الحضاري والمجتمعي في محاولة جادة نحو تمكين المرأة السيناوية، وتأكيد على أهمية أن تكون قضاياها وأوضاعها في مقدمة الأولويات التنموية (الساعاتي، ٢٠٠٣). حيث مازالت المرأة السيناوية تعاني من تقاليد مجتمعية تحكمها عوامل العصبية الأسرية والقرابة الدموية والولاء لسلطة القبيلة وهيمنة الأعراف والتقاليد والشعائر في ظل

المجال الزمني

استغرق جمع البيانات البحثية اربعة أشهر بدأت من أول إبريل وأنتهت في أواخر أغسطس ٢٠٢٠.

وقد تم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي، والنسب المئوية ومقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

السن

يقصد به المرحلة العمرية التي وصلت إليها المبحوثة منذ ميلادها حتى وقت إجراء الدراسة، وقد تم قياسية من خلال سؤال المبحوثة عن سنّها، وهو رقم مطلق.

الحالة الاجتماعية

يقصد بها الحالة الزوجية للمبحوثة، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن حالتها الزوجية، وقد تم تقسيمها إلى، متزوجة، مطلقة، أرملة، لم تتزوج، وقد أعطيت الرموز ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب.

المستوى التعليمي

يقصد به المرحلة التعليمية التي وصلت إليها المبحوثة، وقد تم قياسية من خلال سؤال المبحوثة عن عدد سنوات التعليم الواسمي التي وصلت إليها، وهو رقم مطلق.

الحالة العملية

يقصد بها المهنة التي تمتنعها المبحوثة، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن مهنتها وقد تم تقسيمها إلى، موظفة، عاملة بجمعية أهلية، عاملة باليومية، عمل حر، لا تعمل، وقد أعطيت الرموز ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب.

الدخل الشهري بالجنينة: يقصد به قيمة الدخل الشهري لأسرة للمبحوثة، وتم تقسيمها إلى، أقل من ١٠٠٠ جنيه، من ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه، أكثر من ٣٠٠٠ جنيه، وقد أعطيت الرموز ١، ٢، ٣، ٤، ٥ بالترتيب.

عدد افراد الوحدة المعيشية

يقصد به عدد أفراد الأسرة المعيشية، وهو رقم مطلق.

الوضع الاجتماعي للنساء السيناويات المبحوثات

يقصد به المكانة الاجتماعية التي تحظى بها المرأة داخل المجتمع السيناوي وقد تم التعرف عليه من خلال التعرف على أ- طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل (كل شئون البيت مأكّل ونظافة وغسيل ملابس، مساعدة الأولاد في دروسهم ومتابعتهم، تدبير المصروفات في حدود دخل الأسرة، رعاية كبار السن، رعاية الأطفال، تعليم الأولاد، زواج الأبناء والبنات، الحصول على

٢) التعرف على رؤية المرأة السيناوية لأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والصحية بمركز بئر العبد.

٣) التعرف على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المرأة السيناوية بمركز بئر العبد.

٤) التعرف على أهم المقترحات لتحسين أوضاع المرأة السيناوية الاجتماعية والاقتصادية والصحية بمركز بئر العبد.

٥) تقديم بعض التوصيات والمقترحات للنهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية بمركز بئر العبد.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي

يقصد بالمجال الجغرافي المنطقة أو المناطق التي أجريت بها الدراسة الميدانية، ونظراً لمحدودية الإمكانيات المتاحة فقد كان من الصعب أن تغطي الدراسة المرأة السيناوية بمراكز محافظة شمال سيناء، وهو الأمر الذي جعل تطبيق الدراسة يتم في مركز بئر العبد وهو أحد مراكز المحافظة المهمة والذي يقع على طريق القنطرة - العريش الساحلي، يتبعه بحيرة البردويل والتي تعتمد عليها سيناء ومحافظات أخرى كمصدر للثروة السمكية، بالإضافة إلى أنه يشتهر بزراعات النخيل والخضروات بمختلف أنواعها، خاصة منطقة رابعة، وبعد إنشاء ترعة السلام ومرورها بجزء كبير من المركز ازدادت المساحة المنزرعة وتضاعف الإنتاج السمكي نتيجة إنشاء المزارع السمكية، إلا أن البنية التحتية لهذا المركز غير مكتملة تماماً على الرغم من موقعها المهم وأنشطتها الاقتصادية، كما يحتفظ هذا المركز بأعداد كبيرة من السكان، ويتنوع سكانه ما بين قبائل بدوية مثل البياضية والدواغرة، والوافدين من المحافظات الأخرى بهدف التوطين والتنمية بالمركز، ويحتفظ سكان هذا المركز بجزء من العادات والتقاليد السيناوية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، ٢٠١٣).

المجال البشري

ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية ويترتب على تحديد هؤلاء الأفراد تحديد شاملة وعينة البحث، ويتناول البحث المرأة السيناوية كوحدة للدراسة، وقد تم اختيار العينة بعد تحديد عدد الإناث بمركز بئر العبد، وذلك وفقاً للتسهيلات المتاحة، مع التأكيد على مراعاة مبدأ العشوائية في الاختيار، ويبلغ مركز بئر العبد ٣٨٥٤٢ حسب تقديرات الكتاب الإحصائي ٢٠١٤، وبتطبيق معادلة Taro Yamane (1967) لتحديد حجم العينة تبين أن حجم العينة لا يجب أن يقل عن ١٧٠ مبحوثة، وقد تم اختيار ١٧٠ مبحوثة، وقد تم تجميع البيانات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات.

الحالة الاجتماعية

حيث تبين من بيانات جدول ٢ أن ١١,٥٠٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد لم يتزوجن، في حين أن ٦٤,٦٠٪ منهن متزوجات، كما تبين أن ٤,٣٤٪ منهن مطلقات، أما الباقيون وهن ١٩,٤٧٪ أراهن. كما تبين أن الأمر الذي يشير إلى إرتفاع معدلات الزواج وإنخفاض معدلات الطلاق بتلك المجتمعات السيناوية.

المستوى التعليمي

حيث تبين من بيانات جدول ٣ أن ٤٨,٥٦٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد لا يقرأن ولا يكتبن، وهى نسبة مرتفعة الأمر الذي يُشير إلى أهمية التركيز على تكثيف برامج محو الأمية وتعليم الكبار للنساء بمركز بئر العبد.

الحالة العملية

حيث تبين من بيانات جدول ٤ إرتفاع معدلات البطالة بين النساء السيناويات المبحوثات في مركز بئر العبد. كما تبين أن ١,٧٧٪ من النساء السيناويات يعملن بجمعيات أهلية مما يشير إلى إنخفاض مستوى مشاركتهن بالعمل التنموي التطوعي.

الوضع الاجتماعي للنساء السيناويات المبحوثات

تم التعرف على الوضع الاجتماعي من خلال طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل، والمشاركة المجتمعية متمثلة في أشكال المشاركة المجتمعية.

طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل

تبين من بيانات جدول ٥ أن ٩٠,٢٧٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يقمن بكل شئون البيت مأكلاً ونظافة وغسيل ملابس الأمر الذي يؤكد بأن المرأة السيناوية مازالت هى عصب المنزل وركنه الرئيس من خلال قيامها بكافة الأعمال المنزلية الأساسية. كما تبين من نفس الجدول أن ٨٦,٧٣٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يقمن بتدبير المصروفات في حدود دخل الأسرة وهو ما يشير إلى الدور الذي يكمن أن تلعبه المرأة في تدبير الشئون الاقتصادية مما يكون له كبير الأثر في استمرارية وبقاء الأسرة في المجتمع السيناوى.

أشكال المشاركة المجتمعية

تشير النتائج الواردة في جدول ٦ أن ٧٧,٨٨٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يقمن بمساعدة الجيران في المناسبات الاجتماعية وهو ما يشير إلى الترابط والتماسك المجتمعي بالمجتمع السيناوى والذي تسوده العلاقات القوية ونمط العلاقات العائلية Face to face relationship.

كما تبين من نفس الجدول ٢,٦٥٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يقمن بأعمال نقابية الأمر الذي يشير إلى إنخفاض مستوى الأعمال النقابية بمركز بئر العبد.

الخدمة الصحية لأي فرد من الأسرة)، ب- أشكال المشاركة المجتمعية (عضو في جمعية أهلية، عمل نقابي، مساعدة الجيران في المناسبات الاجتماعية، مساعدة الفقراء في المنطقة) وقد خصصت لهذه البنود الإستجابات نعم ولا، وقد أعطيت الرموز ١، ٢ على الترتيب.

الوضع الاقتصادي للنساء السيناويات المبحوثات

يقصد به مستوى الدخل الذى تحصل عليه أسرة المرأة السيناوية وقد تم تقديره من خلال أ- قيمة الدخل بالجنيه (أقل من ٣٠٠ جنيه، من ٣٠٠ - ٧٠٠ جنيه، أكثر من ٧٠٠ جنيه)، ب- ومصادر الدخل (عمل الزوج، عمل بعض الأولاد، عمل الزوجة، أرث أو مشروع)، ج- ومصادر أخرى في حالة عدم كفاية الدخل (عمل اضافي للزوج، عمل الأولاد، عمل اضافي للزوجة).

الوضع الصحي للنساء السيناويات المبحوثات

يقصد به مقدار الرعاية الصحية الذى يمكن للمرأة السيناوية أن تحصل عليه وقد تم تقديره من خلال أ- مصادر الحصول على الخدمات الصحية (المركز، الوحدة الصحية، القافلة الطبية، المستشفى العام، طبيب خاص) ب- نوعية الأمراض الموجودة (أمراض نساء، مرض صدرى، أمراض القلب، باطنة، كلي، كبد، أمراض اطفال، عيون). ج- الخدمات الطبية غير المتوافرة (الأدوية، العمليات الجراحية، الإسعاف، التحاليل، خدمات الطوارئ المجانية، الإشاعات، التوليد).

أهم المشكلات التي تواجه النساء السيناويات المبحوثات

يقصد بها الأوضاع الصعبة والعقبات التى تواجه المرأة السيناوية والتى حول دون إحداث التغييرات المطلوبة وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثات عن أهم المشكلات التي تواجههن (إرتفاع الأسعار وقلة الدخل وسوء الحالة الاقتصادية، البطالة، ضعف المشاركة السياسية للمرأة وعدم تمثيلها، الأمية، مشكلة ترخيص الأرض، الوساطة والمحسوبية، عدم وجود وعي سياسي لدي الناس، العمليات الإرهابية وما ترتب عليها، عدم وصول الخدمات).

النتائج ومناقشتها

الخصائص الاجتماعية والإقتصادية للمبحوثات

السن

حيث تبين من بيانات جدول ١ أن ما يقرب من ٣٥٪ من النساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد في الفئة العمرية ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة وهى فئة عمرية تنتم بالقدرة العالية على الإنتاج والعمل وتحقيق القيمة المضافة.

جدول ١. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للسن

مركز بنر العبد		الفئة العمرية بالسنة
عدد	%	
٤	٣,٥٤	أقل من ٢٠
٣٩	٣٤,٥١	٢٠ - أقل من ٣٠
٣١	٢٧,٤٣	٣٠ - أقل من ٤٠
٢٢	١٩,٤٧	٤٠ - أقل من ٥٠
١٢	١٠,٦٢	٥٠ - أقل من ٦٠
٥	٤,٤٢	٦٠ فأكثر
113	١٠٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للحالة الاجتماعية

مركز بنر العبد		الحالة الاجتماعية
عدد	%	
١٣	١١,٥٠	لم تتزوج
٧٣	٦٤,٦٠	متزوجة
٥	٤,٤٣	مطلقة
٢٢	١٩,٤٧	ارملة
١١٣	١٠٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للمستوى التعليمي

مركز بنر العبد		المستوى التعليمي
عدد	%	
٥٦	٤٩,٥٦	لا تقرأ ولا تكتب
١٢	١٠,٦٢	تقرأ وتكتب
١٢	١٠,٦٢	حاصلة على شهادة محو أمية
٧	٦,١٩	حاصلة على الشهادة الابتدائية
٦	٥,٣١	حاصلة على الشهادة الإعدادية
١٨	١٥,٩٣	حاصلة على مؤهل متوسط
٢	١,٧٧	حاصلات على مؤهل عالي
١١٣	١٠٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للحالة العملية

مركز بنر العبد		الحالة العملية
عدد	%	
٨	٧,٠٨	موظفة
٢	١,٧٧	تعمل بجمعية أهلية
٣	٢,٦٥	عاملة باليومية
١٣	١١,٥٠	عمل حر
٨٧	٧٦,٩٩	لا تعمل
١١٣	١٠٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بنر العبد وفقاً لطبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل

مركز بنر العبد		طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل
عدد	%	
١٠٢	٩٠,٢٧	١- كل شئون البيت مأكلاً ونظافةً وغسيل ملابس.
٤٨	٤٢,٤٢	٢- مساعدة الأولاد في دروسهم ومتابعتهم.
٩٨	٨٦,٧٣	٣- تدبير المصروفات في حدود دخل الأسرة.
٣٣	٢٩,٢٠	٤- رعاية كبار السن.
٩٢	٨١,٤٢	٥- رعاية الأطفال.
٧٥	٦٦,٣٧	٦- تعليم الأولاد.
٦٧	٥٩,٢٩	٧- زواج الأبناء والبنات.
٩٤	٨٣,١٩	٨- الحصول على الخدمة الصحية لأي فرد من الأسرة.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بنر العبد وفقاً لأشكال المشاركة المجتمعية

مركز بنر العبد		أشكال المشاركة المجتمعية
عدد	%	
٣	٢,٦٥	١- عضو في جمعية أهلية.
٣	٢,٦٥	٢- عمل نقابي.
٨٨	٧٧,٨٨	٣- مساعدة الجيران في المناسبات الاجتماعية.
٥٨	٥١,٣٣	٤- مساعدة الفقراء في المنطقة.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

الخدمات الطبية غير المتوافرة

حيث تبين من بيانات جدول ١٢ أن ٩٧,٣٥٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أيضاً أشاروا إلى نقص الأدوية الأمر الذي يُشير إلى خطورة تلك المشكلة ويجب العمل بكافة الوسائل وعلى جميع الأصعدة لتوفير الدواء.

أهم المُشكلات التي تواجه النساء السيناويات المبحوثات

تُشير بيانات جدول ١٣ أن ٧٨,٧٦٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أكدوا على مشكلة ارتفاع الأسعار وقلة الدخل وسوء الحالة الاقتصادية، كما تبين من نفس الجدول ٤٠,٧١٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أيضاً أشاروا إلى تقاوم مشكلة البطالة.

أهم مقترحات تنمية المرأة السيناوية

يوضح جدول ١٤ أهم مقترحات تنمية المرأة السيناوية من وجهة نظر النساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد في مجالات الخدمات الصحية، والخدمات الثقافية، والجوانب الاقتصادية، والبنية الأساسية والمرافق، والجوانب التعليمية، والجوانب الاجتماعية.

التوصيات والبرامج المقترحة

في ضوء ما قدمته النساء المبحوثات من مقترحات أو مطالب من أجل التغلب على العقبات والمُشكلات التي تحول دون حصول المرأة في شمال سيناء على حقوقها في المجالات التي تعرض لها هذا البحث (الاجتماعية، والاقتصادية والصحية)، وتبنى البحث لهذه المقترحات باعتبارها الحد الأدنى للحقوق الإنسانية المتعارف عليها عالمياً، ولحقوق المواطنة التي يكفلها الدستور والقوانين لكل مواطن مصري، ومن ثم يمكن اعتبارها كتوصيات لهذا البحث، ومن الممكن أن تتبلور هذه الآليات والأساليب في مجموعة البرامج والتدخلات التالية:

برنامج النهوض بالخدمات الصحية للمرأة السيناوية

حيث أظهرت نتائج البحث وجود قصور وتدني في الخدمات الطبية المقدمة لذا يقترح تنفيذ هذا البرنامج بهدف:

(١) توفير الأطباء المتخصصين في الوحدات الصحية المختلفة.

(٢) تطوير الخدمات الطبية الموجودة بالمراكز الصحية.

(٣) توفير الأجهزة الطبية المختلفة بالوحدات الصحية.

(٤) تدريب وتوعية الأطباء بالأساليب الحديثة في النواحي المختلفة.

(٥) تأهيل الجهاز الطبي العامل بالوحدات الصحية لتقديم الخدمات الطبية بشكل جيد.

الوضع الاقتصادي للنساء السيناويات المبحوثات

تم تحديد الوضع الاقتصادي من خلال قيمة الدخل بالجنه، ومصادر الدخل، وطبيعة المصادر الأخرى في حالة عدم كفاية الدخل.

قيمة الدخل الشهري بالجنه

تُشير البيانات الواردة في جدول ٧ أن ٥٤,٨٧٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يتراوح الدخل الشهري لأسرهن ما بين ٣٠٠ - ٧٠٠ جنيه وهو مؤشر مهم على تدني الوضع الإقتصادي.

ب-مصادر الدخل:

تُشير النتائج الواردة في جدول ٨ أن ٧١,٦٨٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أيضاً أن عمل الزوج هو أحد مصادر الدخل الأساسية وهو ما يشير إلى أن الراعي الأساس للمنزل في تلك المجتمعات من حيث الإنفاق هو الزوج بما قد يترتب عليه من سيطرة السلطة الأبوية في المجتمع السيناوي.

طبيعة المصادر الأخرى في حالة عدم كفاية الدخل

تُشير بيانات جدول ٩ أن ٣٨,٦٨٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أشاروا إلى أن عمل الأولاد هو أحد مصادر الدخل الإضافية وهذه الأعمال الإضافية يمكن أن يكون لها آثاراً إيجابية تنعكس على نموهم العقلي والجسمي والذهني فمن خلال تلك الأعمال يمكن أن يتعلموا المسؤولية والتعاون والتسامح والتطوع مع الآخرين. وعلى الصعيد الآخر يمكن أن يكون لتلك الأعمال بعض الآثار السلبية بما يهدد سلامتهم وصحتهم ورفاهيتهم.

الوضع الصحي للنساء السيناويات المبحوثات

تم تحديد الوضع الصحي من خلال مصادر الحصول على الخدمات الصحية، ونوعية الأمراض الموجودة، ومدى وجود أمراض مزمنة، والخدمات الطبية غير المتوافرة.

مصادر الحصول على الخدمات الصحية

حيث تُشير بيانات جدول ١٠ أن ٧٣,٤٥٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد مصدر الحصول على الخدمات الصحية بالنسبة لهم هو (المركز - الوحدة الصحية - القافلة الطبيه).

نوعية الأمراض الموجودة

تُشير النتائج الواردة في جدول ١١ أن ٧,٩٦٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يعانين من أمراض القلب، كما تبين من نفس الجدول ٦,١٩٪ تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يعانين من الأمراض الصدرية.

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد وفقا لقيمة الدخل الشهري بالجنيه

مركز بئر العبد		قيمة الدخل الشهري بالجنيه
عدد	%	
٣٩	٣٤,٥١	أقل من ٣٠٠ جنيه
٦٢	٥٤,٧٨	من ٣٠٠ - ٧٠٠ جنيه
١٢	١٠,٦٢	أكثر من ٧٠٠ جنيه
١١٣	١٠٠	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد وفقا لمصادر الدخل

مركز بئر العبد		مصادر الدخل
عدد	%	
٧٩	٦٩,٩١	١- عمل الزوج.
١١	٩,٧٣	٢- عمل بعض الأولاد.
٢٣	٢٠,٣٥	٣- عمل الزوجة.
٣	٢,٦٥	٤- أرث او مشروع.
١٥	١٣,٢٧	٥- بدون دخل ثابت.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ٩. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد وفقا لطبيعة المصادر الأخرى في حالة عدم كفاية الدخل

مركز بئر العبد		مصادر أخرى في حالة عدم كفاية الدخل
عدد	%	
٣٢	٢٨,٣٢	١- عمل اضافي للزوج.
٤١	٣٦,٢٨	٢- عمل الأولاد.
٣٣	٢٩,٢٠	٣- عمل اضافي للزوجة.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ١٠. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد وفقا لمصادر الحصول على الخدمات الصحية:

مركز بئر العبد		مصادر الحصول على الخدمات الصحية
عدد	%	
٨٣	٧٣,٤٥	١- المركز - الوحدة الصحية - القافلة الطبية.
٦٦	٥٨,٤١	٢- المستشفى العام.
٤١	٣٦,٢٨	٣- طبيب خاص.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ١١. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد وفقا لنوعية الأمراض الموجودة

مركز بئر العبد		نوعية الأمراض الموجودة
عدد	%	
٤	٣,٥٤	١-امراض نساء.
٧	٦,١٩	٢-مرض صدري.
٩	٧,٩٦	٣-امراض القلب.
٥	٤,٤٢	٤-باطنة.
١	٠,٨٨	٥-كلي.
٢	١,٧٧	٦-كبد.
٤	٣,٥٤	٧-امراض اطفال.
٣	٢,٦٥	٨-عيون.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ١٢. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد وفقا للخدمات الطبية غير المتوافرة

مركز بئر العبد		الخدمات الطبية غير المتوافرة
عدد	%	
١١٠	٩٧,٣٥	١-الأدوية.
٨٦	٧٦,١١	٢-العمليات الجراحية.
٥٩	٥٢,٢١	٣-الإسعاف.
٩٧	٨٥,٨٤	٤-التحاليل.
٧٨	٦٩,٠٣	٥-خدمات الطوارئ المجانية.
١٠٢	٩٠,٢٧	٦-الإشعاعات.
٧١	٦٢,٨٣	٧-التوليد.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ١٣. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد وفقا لأهم المشكلات التي تواجههن

مركز بئر العبد		أهم المشكلات
عدد	%	
٨٩	٧٨,٧٦	١-ارتفاع الأسعار وقلة الدخل وسوء الحالة الاقتصادية.
٤٧	٤١,٥٩	٢-البطالة.
٤٤	٣٨,٩٤	٣-ضعف المشاركة السياسية للمرأة وعدم تمثيلها.
٤٨	٤٢,٤٨	٤-الأمية.
١٩	١٦,٨١	٥-مشكلة ترخيص الأرض.
٤	٣,٥٤	٦- الواسطة والمحسوبية.
٤	٣,٥٤	٧-عدم وجود وعي سياسي لدى الناس.
٥	٤,٤٢	٨-العمليات الإرهابية وما ترتب عليها.
٥	٤,٤٢	٩-عدم وصول الخدمات.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

جدول ١٤. التوزيع العددي والنسبي للنساء السيناويات المبحوثات بمركز بنر العبد وفقاً لأهم مقترحات تنمية المرأة السيناوية

مركز بنر العبد		أهم المقترحات
عدد	%	
الخدمات الصحية		
٢٧	٢٣,٨٩	١. تطوير الخدمات الصحية وتوفير دكاترة متخصصين .
١٨	١٥,٩٣	٢. إنشاء وحدات صحية مجهزة بالمعدات
٨	٧,٠٨	٣. عمل مزايا جذب للدكاترة للعمل بالمنطقة .
٥	٤,٤٢	٤. تنظيف الشوارع
الخدمات الثقافية		
٢٠	١٧,٧٠	١. تقديم برامج توعية
٣٢	٢٨,٣٢	٢. إنشاء نوادي ومراكز شباب ومكتبات
٢٣	٢٠,٣٥	٣. تقديم برامج تدريبية للمرأة والشباب
الجوانب الاقتصادية		
١٩	١٦,٨١	١. تحسين الدخل
١٣	١١,٥٠	٢. زيادة فرص العمل
٩	٧,٩٦	٣. عمل مشروعات صغيرة لتشغيل الشباب
٢٤	٢١,٢٤	٤. عمل مصانع ومشاعل
١٤	١٢,٣٩	٥. الاهتمام بالثروة السمكية
١٨	١٥,٩٣	٦. توفير معاشات لكبار السن والمحتاجين
١٣	١١,٥٠	٧. توفير قروض ميسرة
٣	٢,٦٥	٨. الاهتمام بالزراعة
٦١	٥٣,٩٨	٩. الاهتمام بالمراعي وتوفير سلالات أغنام جيدة
٤٦	٤٠,٧١	١٠. تخفيض الأسعار وزيادة المواد التموينية
٤٩	٤٣,٣٦	١١. تسويق المنتجات السيناوية
البنية الأساسية والمرافق		
٢٧	٢٣,٩٨	١. توفير المياه الصالحة للشرب
٢٤	٢١,٢٤	٢. تحسين البنية الأساسية (طرق – صرف صحي)
١٨	١٥,٩٣	٣. توثيق الأوراق الرسمية
١١	٩,٧٣	٤. توفير المواصلات
٦	٥,٣١	٥. توفير مياه للزراعة
٤	٣,٥٤	٦. تحسين الخدمات عامة
٢٣	٢٠,٣٥	٧. توفير مساكن
٢٦	٢٣,٠١	٨. تملك الأراضي الزراعية
٤	٣,٥٤	٩. تنظيم العشوائيات
الجوانب التعليمية		
٦	٥,٣١	١. إنشاء جامعة .
١٤	١٢,٣٩	٢. إنشاء مدارس بالمناطق المحرومة .
٤	٣,٥٤	٣. فتح فصول محو أمية
١٠	٨,٨٥	٤. الاهتمام بتطوير التعليم
٧	٦,١٩	٥. إنشاء دور حضانة متخصصة للأطفال
٧	٦,١٩	٦. إنشاء مكتب لتحفيظ القرآن
الجوانب الاجتماعية		
٢٣	٢٠,٣٥	١. عدم التفرقة بين البنت والولد
٢١	١٨,٥٨	٢. إنشاء جمعيات تهتم بقضايا المرأة
٢٥	٢٢,١٢	٣. تفعيل دور الجمعيات
١٣	١١,٥٠	٤. تمثيل المرأة وتفعيل دورها
٤	٣,٥٤	٥. الاهتمام بالمعاقين
٤	٣,٥٤	٦. توفير مساعدات إنسانية
٤	٣,٥٤	٧. الاهتمام بأهل البلد
٤	٣,٥٤	٨. توفير معاشات لكبار السن والمحتاجين

برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة السيناوية

أظهرت نتائج البحث أن نسبة كبيرة من المبحوثات أكدن على أن تعزيز القدرات الاقتصادية للنساء والشباب من الجنسين سوف يلعب دوراً كبيراً في النهوض بدور المرأة في المشاركة المجتمعية لذلك تم إقتراح هذا البرنامج بهدف:

- (١) زيادة فرص التشغيل و الحد من البطالة بين النساء وكذلك الشباب من الجنسين.
- (٢) تحفيز السيدات على الإستثمار في مجال الصناعات الصغيرة ذات العائد السريع.
- (٣) التمكين الإقتصادي للمرأة داخل المناطق الريفية والبدوية وذلك من خلال التملك للأراضي الجديدة و منحهن القروض لتنفيذ العمليات الإنتاجية.
- (٤) فتح فرص إستثمارية جديدة أمام النساء تواكب متطلبات العولمة سواء في مجال البرمجيات أو التجارة الإلكترونية.
- (٥) دعم ثقافة العمل الحر بين النساء والشباب من الجنسين.
- (٦) إكساب النساء وشباب الخريجين من الجنسين المهارات الخاصة بسوق العمل وإدارة المشروعات.
- (٧) تشجيع رجال الأعمال على المشاركة في تنفيذ مشروعات التنمية بما يعود بالنفع على المجتمع وخاصة النساء والشباب من الجنسين.

برنامج النهوض الإجتماعي للمرأة السيناوية

أوضحت نتائج البحث ضعف المشاركة المجتمعية للنساء المبحوثات بشمال سيناء، الأمر الذي يؤكد على أهمية دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية المشاركة من خلال البرنامج المقترح الذي يهدف إلى:

- (١) تنمية الوعي العام للمجتمع بأهمية وأهمية حصول المرأة على فرصتها التعليمية.
- (٢) تنمية الوعي العام للمرأة بأهمية المشاركة المجتمعية.
- (٣) تأصيل قيم الحوار الديمقراطي مع النساء ودعمهن في القضايا المجتمعية.
- (٤) توعية النساء بأهمية مشاركتهن في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وبث روح الإنتماء بينهن.

المراجع

أبو حطب، رضا عبد الخالق (٢٠٠١). دراسة الاحتياجات الإرشادية للمرأة البدوية والحضرية في شمال سيناء (التقرير السنوي الاول)، مركز البحوث الزراعية، المجالس الإقليمية للبحوث والارشاد الزراعي.

تقرير تنمية المرأة العربية (٢٠٠١). مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، CAWTAR.

حجاب، نادية (١٩٨٨). المرأة العربية، دعوة إلى التغيير، رياض الريس للكتب والنشر، لندن.

حمود، رقيقة (١٩٩٧). المرأة المصرية، مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، دار الأمين، القاهرة.

الحنيطي، دوخي عبد الرحيم (٢٠٠٧). دراسة العلاقة بين البطالة والنوع الاجتماعي في مجتمع البادية الجنوبية الأردنية، المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، مجلد (٣)، عدد (٣).

الخولي، الخولي سالم إبراهيم (٢٠٠٧). المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، القاهرة، دار الندي للطباعة.

الساعاتي، سامية حسن (٢٠٠٣). قضايا المرأة في الخطاب الإعلامي العربي بين التقليدية والتغير الاجتماعي، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، عدد (٢).

سلطان، عبد المحسن عبد المقصود (٢٠٠٢). المرأة في المجتمع المعاصر، القاهرة، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

سليمان، نادية حليم (٢٠٠٤). النساء العائلات لأسر في العشوائيات، دراسة على سكان العشش بالقاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

سويلم، عبد القادر مبارك (٢٠٠٨). المرأة السيناوية تراث بدوي وواقع أسير، المنظمة العربية للإصلاح الجنائي، القاهرة، مصر.

العياط، ماهر إبراهيم عبد المقصود عطية (٢٠١٣). دراسة اجتماعية لآليات تحديث أداء البدو المزارعين ببعض قري محافظة الوادي الجديد، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (٤)، عدد (١٢).

غامري، محمد حسن (١٩٨٩). دليل البحث الأنثروبولوجي في المجتمع البدوي، ص١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الفوال، صلاح مصطفى (١٩٨٣). البناء الاجتماعي للمجتمعات البدوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

الكتبي، إبتسام، رشا منصور، رويدا المعاينة، فادية كيوان، مريم بنت حسن آل خليفة، مصطفى كامل السيد، ومعتز بالله عبد الفتاح (٢٠١٠). النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، منظمة المرأة العربية.

العبد بمحافظة شمال سيناء، قسم الاقتصاد والتنمية
الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش.
النوعي، عطاء الله (٢٠٠٨). القيم البدوية بين الثبات
والتغير دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة
قصر الحيران، رسالة ماجستير في علم الاجتماع
الحضري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،
جامعة الجزائر.
www.sotor.com ، دور المرأة في المجتمع والاسرة،
تاريخ الدخول ١ ديسمبر ٢٠٢٠، ساعة الدخول ٩:٣٠
مساء.

مصطفى، مروان مصطفى حسن (٢٠٠٢). محددات
التغير الاجتماعي للمجتمع البدوي الريفي بمحافظة
شمال سيناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الزراعية
البيئية، جامعة قناة السويس.
مصطفى، مروان مصطفى حسن (٢٠١٣). العمل اللائق
للمرأة البدوية بشمال سيناء، قسم الاقتصاد والتنمية
الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش.
مصطفى، مروان مصطفى حسن (٢٠١٥). دراسة
اجتماعية وصفية للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
والصحية للمرأة السيناوية لمركزي العريش وبئر

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية بمركز بئر العبد-محافظة شمال سيناء

رشا نصر عدنان شهاب البراوي^١، مروان مصطفى حسن مصطفى^٢، رياض إسماعيل مصطفى رضوان^٣

١. طالبة دراسات عليا، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

٢. قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، مصر.

٣. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

استهدف البحث بصفة عامة التعرف علي العوامل والأسباب التي تعمل على تنمية المرأة السيناوية من خلال التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية بمركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، وكذلك التعرف على رؤية المرأة السيناوية لأهم المشكلات والصعوبات التي تواجهها سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع داخل أو خارج منزلها. كما استهدف البحث تقديم بعض التوصيات والمقترحات للنهوض بالأوضاع الاجتماعية قتصادية والصحية للمرأة السيناوية بمركز بئر العبد. وقد تم جمع عينة ميدانية بلغ قوامها ١١٣ مبحوثة بمركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، وتم تجميع البيانات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات، وتم القيام بإختبار مبدئي لصحيفة الإستبيان pre-test، وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات البحثية منها العرض الجدولي، والنسب المئوية ومقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت. وتوصل البحث للعديد من التوصيات أهمها الاهتمام بالمرأة السيناوية (الريفية والبدوية) لما تقوم به من أدوار علي مستوى الاسرة والمجتمع في كل المجالات سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية، مع ضرورة توفير مصادر لتوعيتهم إلى أهم السلبات التي يقوموا بها والعمل علي رفع دورهم في المجتمع أكثر وأكثر، كالعمل علي تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات المرأة السيناوية للتغلب على نقص الوعي في النواحي الصحية ولزيادة فرص المشاركة المجتمعية مثل دورات الأنشطة المنزلية البسيطة والمشروعات البيئية المدرة للدخل ودورات للمشاركة الشعبية، وضرورة تمكين المرأة السيناوية من الحصول على فرصتها التعليمية بما يكفل تحقيق التكافؤ مع الرجل مع ضرورة الحد من كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق.

الكلمات الاسترشادية: المجتمع السيناوي، المرأة السيناوية، المشكلات ، الأدور، المرأة الريفية، المرأة البدوية.